

منطق الثالوث | استنتاج عقيدة الثالوث المسيحية بالعقل والمنطق

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها أحد الشباب من فريق اعتراف خطير على قناة الدعوة الإسلامية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة - 00:00:00

اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. ما زلنا بنتكلم عن موضوع عقيدة الثالوث المسيحية. المرة دي هنقرأ مجموعة اقتباسات من كتاب بعنوان منطق الثالوث بقلم الاب هنري بولاد يسوعي. هذا الاب في هذا الكتاب بيحاول يشرح للمسيحيين - 00:00:23

قيدت الثالوث. وبيحاول يقنعهم ان هناك منطق من وراء الثالوث. بمعنى ان عقيدة الثالوث نوعا ما منطقية من ورائها منطق معين. وليس كما قد يعتقد البعض انها غير مفهومة على الاطلاق. او تعتبر لغة - 00:00:43

لا يمكن للانسان فهمه او ادراكه. فيا ترى يا هل ترى ما هو منطق الثالوث؟ وهل هذا المنطق بالفعل منطق صحيح وسليم واذاي نقدر نشرح السالوس لعامة المسيحيين في كتيب صغير. ده اللي احنا هنشوفه مع بعض النهاردة. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك - 00:01:03

لفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة هتلاليكي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل علشان تقدر تتبع كل جديد. ده غالاف الكتيب اللي احنا هنقرأ منه النهاردة. كتيب من القطع الصغير حوالي ستين صفحة بعنوان منطق - 00:01:23

قوس سالوس. ضمن موسوعة المعرفة المسيحية العقيدة رقم واحد الثالوث. منطق الثالوث. بقلم الاب هنري بولاد يسوعي من اصدارات دار المشرق بيبروت والاباء اليسوعيين كاثوليكي. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرأ منها. بببدأ - 00:01:43

بتمهيد بعنوان نظرة الى التعليم المسيحي في ايامنا. ويبيقول موضوع الثالوث القدس باللغة الاهمية في الایمان المسيحي. ذلك بان اكثر الاسئلة واحراجها في هذا الميدان تدور حول الثالوث القدس. سواء اكانت من الاسئلة التي نطرحها على - 00:02:03

ام من التي يطرحها علينا الاخرون؟ هنا بنضطر نسأل نفسنا سؤال في غاية الاهمية. هو بيقول موضوع الثالوث القدس باللغة الاهمية في الایمان المسيحي. وان اكثر الاسئلة الموجهة للایمان المسيحي تدور حول الثالوث القدس - 00:02:23

بس. وان هذه الاسئلة محرجة اكثر الاسئلة واحرجها. السؤال. ايه اللي ممكن يكون اخرج في عقيدتك في الله. ايه السؤال اللي ممكن يتسائل لك بخصوص عقيدتك في الله وانت تجد ان هذا السؤال - 00:02:43

بالنسبة لك محرج. وهل هذا الاحراج بسبب طبيعة العقيدة نفسها حقيقة ولا ده مجرد تأثير نفسي وضغط خارجي عليك الله عز وجل يقول في بداية سورة الاعراف الف لام ميم صاد - 00:03:03

كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه. فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. وايضا في سورة الحج وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباك وما جعل عليكم في الدين من حرام - 00:03:25

حجۃ ملة ابیکم ابراهیم. فلو كان لي اني انصح المسيحيين هقول لهم نفس اللي مذكور عندنا في القرآن الكريم. لو كانت هذه العقيدة

هي الحق من عند الله فعلا. فالافتراض انه ما يصيّبكم حرج بحسبه. وان هذا الحرج - 00:03:55

ما يكونش بسبب هذا الحق. وانما فقط ضغوط خارجية عليك لكن الواقع ان الحرج الذي يصيب المسيحي بسبب عقيدة الثالوث. هو بسبب العقيدة نفسها فعلا. هذه العقيدة لم يعلم بها انباء العهد القديم. ويترافقها كل موحد اشد النقد. لازم المسيحي لما يؤمن بها -

00:04:15

تكون سبب حرج بالنسبة له. بيتكلّم عن فهم عامة الناس للثالوث. ويبيقول ترسخ ايماننا بالثالوث القدس في حياتنا على مستوى غير واعي في اغلب الاحيان. وقد نمارسه تلقائيا في حياتنا الروحية. لكننا نفاجئ وربما الى حد الفزع - 00:04:41

حين نجد انفسنا عاجزين عن ايجاد رد مقنع وعلى مستوى منطقي من التفكير. هو مؤمن بالثالوث وهو في حقيقة مش فاهم ايه عقيدة السالوس. بل انه قد يجد في نفسه حرج من هذه العقيدة بسبب الاشكاليات العقلية والمنطقية - 00:05:01

هي التي تؤدي الى اسئلة هو يطرحها على نفسه كما ذكر في البداية الاسئلة التي نطرحها على انفسنا او التي يطرحها اين الاخرون؟ زى ايه الاسئلة دي؟ لماذا التثلث؟ وليس الوحدانية المجردة؟ وما هي مصادر ايماننا بالثالوث القدس - 00:05:21

دول اهم سؤالين. انت ليه مؤمن بالثالوث؟ ولاحز هنـا ان هو بيستخدم مصطلح التثلث كمرادف للثالوث. ليه موضوع ده ولماذا لا نؤمن بوحدانية كما يؤمن بها اليهود وكما يؤمن بها المسلمين؟ لماذا؟ ليه احنا - 00:05:41

مختلفين عنهم وما هي مصادر ايماننا بالسالوس القدس احنا جينا العقيدة دي منين؟ بما ان اليهود مش مؤمنين بها. كذلك المسلمين مش مؤمنين بها. فجات منين؟ وليه احنا مش زى - 00:06:01

الباقيين من الذين يؤمنون بالله واحد بشكل عقلي ومنطقي وبسيط بيدخل على مقدمة عنوان العقل والحقائق اليمانية. ودي مسألة لازم المسيحي يأصل لها. ما ينفعش المسيح يكون بيوم من بعقيدة السالوس وعقيدة التجسد والوهية المسيح وعقيدة الصليب والقداء ولا يتكلّم عن العلاقة ما بين العقل والحقيقة - 00:06:16

الايمانية. هنا هو حاطط عنوان عجز العقل عن استيعاب كل الحقائق المختصة بالثالوث. الموضوع ده اتكلّمنا عنه كتير افراد نالوا فيديو علاقة العقل بالایمان المسيحي وهل الایمان المسيحي ايمان معقول؟ هو هنا بيقول يحاول الانسان ان يضع الثالوث القدس -

00:06:43

سر الله كله في ميزان عقله. وقد يكون هذا طموحا ان لم يكن غرورا وكبراء. اذ كيف يستطيع المحدود بعقله المحدود ان يقيم ويوضع في ميزان عقله سر الثالوث القدس الذي هو سر الله - 00:07:03

ويبحكي قصة اوغاستينوس اللي كان ماشي على البحر بيحاول يتأمل عقيدة الثالوث. فلقي عيل صغير بيحفر حفرة وبيملّ الحفرة دي من مية البحر فوغزتين واسأله انت بتعمل ايه؟ الواد قال له انا باحاول املّ الحفرة دي بماية البحر كله. وغاسلينه اسأل له الكلام ده مستحيل - 00:07:21

الحفرة صغيرة مش هتكفي مية البحر كله. فالعيل الصغير ده قال له ايه؟ طب ما انت بتحاول تضع الثالوث القدس وهو الاسرار في عقلك المحدود. فرقـت عنـي اـيه؟ واختفى الطـفل من امام اغـاثـتيـني. هو بيعلـق وبيقول لا اعلم هل هـذه القـصـة واقـعـية اـم خـيـالية -

00:07:41

لكن المهم ان الغرض منه واضح وهو ان الانسان يجد نفسه عاجزا حين يحاول ان يضع سر الله في عقله المحدود. فهو هنا المفترض بيعرف بعجز العقل عن استيعاب كل الحقائق المختصة بالثالوث. اللي انا حابب اقوله هنا ان اللي هو بيحاول يأصل له ده حق -

00:08:01

به باطل. لأن بطبيعة الحال لا خلاف عند المؤمنين. ان الانسان بعقله المحدود لا يستطيع اب كل الحقائق المختصة بالله. شيل كلمة الثالوث وحط الله. طيب هل الله عز وجل اصلا قال - 00:08:21

منا او علمـنا كلـ الحقـائقـ المـختـصـةـ بهـ. فـيـبـقـىـ اـحـنـاـ لـمـ نـحاـوـلـ نـفـهـمـ كـلـ الحقـائقـ المـختـصـةـ بـالـلـهـ بـنـكـلـفـ اـنـفـسـنـاـ مـاـ لـاـ نـطـيقـ النـقـطـةـ دـيـ مـهـمـةـ جداـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ حـسـبـ الشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ لـاـ يـحـمـلـ اـنـسـانـ مـاـ لـاـ طـاقـةـ لـهـ بـهـ. وبالـتـالـيـ - 00:08:41

الله عز وجل يعلم الانسان ما يفهمه وما ينفعه في حياته الایمانية وحياته الدنيوية وان الله عز وجل لا يعلم الانسان شيئاً لا يستطيع فهمه بمستوى ما والا فيبقى الحاجة دي هو - [00:09:05](#)

هو حيحفزها وخلاص. ليس لها اي اثر عليه. لابد لاي عقيدة او مسألة ايمانية يتعلمها الانسان ان يكون لها مردود على الانسان من الناحية الایمانية من الناحية النفسية. والمردود ده لا يأتي الا عن طريق انه - [00:09:25](#)

قادر على استيعاب الموضوع باي مستوى كان. فلذلك هذا الاستيعاب يؤثر على حياته الایمانية وحياته الدينية ابدأ بعد كده في الجزء الاول وحدانية الله المسيحية ديانة التوحيد. انا دايما هنا بسؤال نفسي سؤال في غاية الاهمية. انت جبت - [00:09:45](#)

انت منين مصطلح التوحيد؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم علمنا فعل يوحد الله ومن هذا المعنى جيم مصطلح التوحيد كيف نوحد الله؟ فمن هنا جه التوحيد. فمصطلح التوحيد مصطلح اسلامي بامتياز - [00:10:05](#)

لماذا تجد في نفسك الدافع والداعي انك تعلن ان المسيحية ديانة التوحيد؟ هل اليهودية بتدعى انها ديانة التوحيد. ما اعلمه عن اليهود انهم مكتفين باعلان ايمانهم بالله واحد. لكن فكرة - [00:10:25](#)

ادعاء التوحيد هذا قطعاً ولا شك تأثر بالاسلام. بسبب الاتهام المستمر بالشرك والتعددي. فوجد ابتدئ المسيحي الحاجة الملحقة المكررة الدائمة انه يقول لا يا جماعة المسيحية ديانة توحيد ونحن نؤمن بوحدة الله زينا زيكم. اول حاجة بيتكلم عنها مفهوم الاسرار في المسيحية. والقضية دي ممكن تجد فيها خلاف ما بين علماء - [00:10:45](#)

هو بيعرف السر بمعنى ايه؟ لأن هو تعريفه للسر هنا اقل ما يقال انه مثير للانتباه. وممكن باذن الله عز وجل نبقى نعمل فيديو مستقل نتكلم فيه عن مفهوم الاسرار في المسيحية. ونشوف كده المراجع المختلفة من الطوائف المختلفة بتعرف السر - [00:11:13](#)

الدينى بمعنى ايه؟ لكننا اتكلمنا عن هذا الموضوع قبل كده لما اتكلمنا عن اسرار الكنيسة السبعة. ففي عندك اسرار الكنيسة السبعة وفي عندك سر التلوج وسر التجسد. اللي انا فاهمه من معنى سر في عبارة سر الثالوث او سر التجسد - [00:11:33](#)

ان هناك شيء الهي غامض بالنسبة للانسان لا يستطيع الانسان ادراكه او تصوره او فهمه فلذلك فهو سر. يجب ان يقبل كما هو بالایمان. ولا يفحص ابداً بالعقل. هو هنا بقى بيقول ايه؟ قال لك كثيراً ما - [00:11:53](#)

اطلق على عقائد المسيحية كلمة اسرار. كسر التجسد وسر الفداء وسر الثالوث. وكثيراً ما نفهم كلمة سر بمعنى لغز وبعدين بيقول لك السر في مفهوم المسيحي عبارة عن ايه؟ فالسر هو حقيقة ايمانية يستطيع الانسان ان يفهمها على - [00:12:13](#)

وجه افضل يوماً بعد يوم. دون ان يصل الى نهايتها. يعني ايه نهايتها ليس السر حائطاً اصطدم به. بل هو محيط اعمق فيه. وازاده تبحراً فيه. وكل يوم اكتشف ابعاداً - [00:12:32](#)

لهذه الحقيقة من دون ان اصل الى نهايتها. هو بيدعى ان السر حقيقة ايمانية يستطيع الانسان ان يفهمها على وجه افضل يوماً بعد يوم. هيفهمها ازاي؟ وهل لما هو يقدر يفهمها بشكل افضل يوماً بعد يوم. هل - [00:12:49](#)

الى مرحلة هيقدر بقى يقدم للناس. فهم افضل لهذه الحقيقة الالهية الایمانية؟ الفكرة كلها ايه هنا؟ الموضوع ده احنا اتكلمنا عنه اكتر من مرة. المسيحية لها وجهتين نظر فيما يخص موضوع الثالوث والایمان بالله واحد - [00:13:09](#)

لان زي ما شرحنا اكتر من مرة المسيحية بتواجه هذه الاشكالية. كيف نقول احنا بنؤمن بالله واحد رغم اننا نعتقد وجود ثلاثة اقاليم فقط اشكالية الایمان بالله واحد مع الایمان بوجود تلات اقاليم. المفترض ان احنا بما احنا بنؤمن - [00:13:29](#)

ثلاث اقاليم بيقى احنا بنؤمن بتلات معبودات بيقى احنا بنؤمن بتلات الاله من نفس الجوهر الالهي الواحد. ليه مصممين ان احنا نقول نحن ما زلنا بنؤمن بالله واحد رغم اننا بنؤمن بتلات اقاليم. هي دي الاشكالية. فالنصارى بقى خدوا موقفين - [00:13:49](#)

او قى الاصلي اللي موجود عند الاباء ان هذا سر. لا يمكن للانسان ادراكه. لا يمكن سان استيعابه ويجب ان يقبل بالایمان بدون الفحص العقلى. وان انت لو هتحاول تحفص هذه المسألة بعقلك - [00:14:09](#)

قل على الوجه الآخر بسبب الضغوط الخارجية الكثيرة جداً سواء من طوايف مسيحية أخرى أو من اديان غير مسيحية زي الاسلام واليهودية وجد المسيحي نفسه مضطراً انه يقول لا عقيدة الثالوث عقيدة وراها منطق - [00:14:29](#)

وهي مفهومه بدرجة ما. ونستطيع ان نصل اليها بعقولنا. بل انها حتمية وضرورية ولو لم نؤمن بها لاصبح في مفهومنا للله مشكلة.
وانا بالنسبة لي الرأيين متناقضين. هو يا كده يا كده - 00:14:50

يا اما الموضوع عبارة عن سر لا يمكن للانسان اراكه يا اما الموضوع فيه من وراه منطق وفهم واستطيع ان اصل اليه وادرك حتميته
وضرورته. يا كده يا كده. النصارى المعاصرین فضلوا الاتجاه الثاني. ان الثالث - 00:15:10

له منطق وهو مفهوم بدرجة ما. ويستطيع الانسان ان يفهم الثالث على وجه افضل يوما بعد يوم. ويدرك ضروريته وحتمية وهكذا.
يبينتقل لموضوع ان المسيحية ديانة التوحيد. وبيقول تعترف المسيحية بوحدانية الله قبل ان تعترف - 00:15:30

بالتلليل. ودي نقطة في غاية الالهمة. الاصل في ايمان اتباع المذهب الالوهي هو الايمان بالله واحد. وده معنى الله ان الله واحد وهذه
الحقيقة يجب الاعتراف بها قبل كل شيء. اول ما يؤمن به الانسان الله موجود والله واحد. لا - 00:15:50

لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. والله هو واحد لا شريك له. طبعا زي ما احنا كررنا كثير جدا جدا النصارى عندهم مشكلة في فهم
وحدانية الله. لكن لو احنا قلنا وده المفروض مفهوم بسيط بالنسبة للمسيح. ان وحدانية الله معناها - 00:16:13

بالله واحد. هذا ما يقوله اليهود والمفروض يؤمن به المسيحي. وهذا ما يقوله كل مسلم. الايمان بالله واحد. هذا الله الواحد هو الله.
الله الله واحد. يبقى ده مبدأ مستقر ومعرف به ومقبول ويؤمن به الجميع - 00:16:33

لا مذهب التثليل او الايمان بالثالث. كويس جدا. جاء مذهب الوحدانية اولا وسبق كل اعتراف بالثالث. وقد قل للبعض اننا
مشركون اعتقادا منهم باننا نعبد ثلاثة الاله. ولكن في ضوء الكتاب المقدس - 00:16:53

الذى هو مرجعنا الاساسى ساعرض هنا نصوصا واضحة وصريحة عن مذهب الوحدانية في المسيحية وعن التأكيد ان عبارة لا الله الا
الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية. فيه اكتر من تعليم. المسيحية بتعرف بوحدانية الله قبل ان تعترف بالثالث. كويس جدا.
قد - 00:17:11

يظن البعض اننا مشركون اعتقادا منهم باننا نعبد ثلاثة الاله ده ليه؟ اكيد مش بسبب الايمان بوحدانية الله وانما بسبب اعترافهم
بالثالث. كويس جدا. هو بقى بيقول ولكن في ضوء الكتاب المقدس. اه انا ما لي باب الكتاب المقدس دلوقتي. هل - 00:17:31
الكتاب المقدس بيعلم بعقيدة الثالث ولا بيعلم بوحدانية الله؟ وبعدين برضو في نقطة في غاية الالهمة. هو هيجيب نصوص تقول
بوحدانية الله. كويس. وطبعا هو لا شك ولا ريب. يؤمن بان الكتاب المقدس يعلم بعقيدة الثالث على الاقل في العهد الجديد -
00:17:51

كويس. فهو هيحاول يجمع ما بين الاثنين. لكن الفكرة الرئيسية ايه؟ ان احنا ممكن نجادل هل الكتاب المقدس العهد الجديد يعلم
عقيدة الثالث بشكل صريح طبعا ده خلاف موجود طوال التاريخ المسيح. فهناك من كان يؤمن بان الاب هو الله الحقيقي الوحد.
الابن ليس لها ولا الروح القدس الـ - 00:18:11

ثم هناك من امن بان الاب والابن هما الله. والروح القدس ليس لها. وهناك من يؤمن بان الاب والابن والروح القدس هم الله. فبيعبد
ثلاثة. وزي ما احنا عارفين الخلاف حول الوهية المسيح لم يحسم بشكل رسمي غير في مجمع نيقية سنة - 00:18:36

تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. النصف الاول من القرن الرابع. والخلاف حول الوهية الروح القدس لم يحسم بشكل رسمي الا في
مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وثمانين ميلادية. النصف الثاني من القرن الرابع. ففكرة ان انت تقول انا لست مشركا ولا اعبد -
00:18:56

وثلاثة لان الكتاب المقدس يعلم بان لا الله الا الله. طب وبعدين؟ بنرجع نسأل احنا كررناه اكتر من مرة يبقى ايه الفرق ما بين
ايمانك انت وايمان اليهود وايمان المسلمين وايمان الوثنين؟ ايه الفرق؟ لما تشرح هذا - 00:19:16

فرق لابد ان يقال لك يبقى انت من متزورنا مشرك وبتعد ثلاثة. الموضوع بسيط ولو كان الكتاب المقدس يعلم بعقيدة الثالث. يبقى
ده بسبب التحرير. لان احدث الاخبار بالله الوحى - 00:19:36

اسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بيعمله بخلاف الثالث. وبينتقدو عقيدة الوهية المسيح.

والقرآن والسنة بيوضحوا بشكل ليس فيه اي لبس. ان الايمان بالثالوث والايامن بالوهية المسيح كفر وشرك - [00:19:54](#)

يبقى اي كتاب ينسب لله يعلم الوهية المسيح ويعلم عقيدة الثالوث يبقى الكتاب ده بيعلم بعض اطل وهذا كذب على الله. انا اعلم يقينا ان في بعض النصوص في الكتاب المقدس ممكن تكون من المتشابهات اللي - [00:20:15](#)

ممكن تدفع الشخص الى انه يصل فيصل مع الوقت الى عقيدة الثالوث. لكن الكتاب المقدس لا يعلم بالوهية المسيح بشكل الصريح انه الله حقيقي مستحق للعبادة. والكتاب المقدس لا يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح. بغض النظر عن ايه هي عقيدة - [00:20:35](#)
السالوس اصلا. فيبقى القضية بالنسبة لي مش انك تجيب نصوص تقول بوحدانية الله او تقول بأنه لا الله الا الله لان التفصيلة دي لوحدها ليست عقيدة الثالوث. هذا هو الاصل الاول المتفق عليه بين المسلمين - [00:20:55](#)

واليهود والنصارى لكن هذا الاصل اللي انت المفروض بتعترفوا به اولا اضفتوا عليه طرفت عنه بعد كده. ولم تكتفوا به. فكرة بقى ان هو يقول عبارة لا الله الا الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية - [00:21:15](#)

وفق التصور الاسلامي فالاسلام كان موجودا كعقيدة وايمان من ايام سيدنا ادم عليه السلام وان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس اول من جاء بدين الاسلام فسيدنا عيسى كان مسلما واتباعه مسلمين. وسيدنا موسى كان مسلما واتباع مسلمين. وسيدنا ابراهيم كان - [00:21:35](#)

كان مسلما واتباع مسلمين وكل الانبياء والرسل كانوا مسلمين واتباعهم بالتبعية مسلمين زيه كل الانبياء والرسل من اول ادم عليه السلام لغاية النبي محمد صلى الله عليه وسلم علموا اقوامهم لا - [00:22:01](#)

لا الله الا الله وده اللي منصوص عليه بشكل واضح في القرآن الكريم. قال تعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. لان احنا لو قلنا - [00:22:21](#)

ان لا الله الا الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية فهي عبارة يهودية قبل ان تكون مسيحية طب وبعدين؟ واليهودية كان قبلها ايه؟ الانبياء الذين جاءوا من قبل موسى لم يعلموا لا الله الا الله. هنا عنده عنوان العقل يثبت وحدانية الله. وهذا حق - [00:22:38](#)
فينسأل نفسنا سؤال هل يثبت العقل ايضا عقيدة الثالوث؟ هنشوف ان اخذنا الموضوع من ناحية اخرى سألنا. هل العقل السليم يستطيع ان يصل الى اثبات هذه الحقيقة؟ ان لا الله الا واحد بالتفكير المنطقي. قال لك - [00:22:58](#)

اي نعم. اللي هو كاتبه ده اقل ما يقال انه تصور وثني او فلوفيوناني قديم لكيفية بات وحدانية الله بالعقل ليه؟ هو بيقول عندما نلفظ كلمة الله ماذن نقصد بها؟ الله هو الكائن الذي يشمل في ذاته كل الوجود وكل الممكن وكل المستحيل - [00:23:18](#)

ده هو الله. ايه ده! بالله عليكم ايه التعريف ده؟ الله هو الكائن الذي يشمل في ذاته كل الوجود. الوجود كله داخل الله في ذات الله هو كأنه عاز يقول لك ايه. الله موجود في كل مكان كأنه من ناحية وجود فيزيائي. فخلاص - [00:23:42](#)

ما فيش مكان لله اخر بجانبه. هو واحد كل المكان. اقل ما يقال ان المفروض المسيحيين يبعدوا عن المسائل العقلية. يعني الله بلاش تتكلموا عن الله عز وجل بالعقل علشان ما تخلوش الناس تلحم. من كل الطرق العقلية المنطقية التي نستطيع من خاللها اثبات - [00:24:02](#)

وحدانية الله. ما لقتش غير طريقة الوثنين دي؟ طريقة الفلسفه اليونان دي التي هي تحتوي على عقيدة وحدة الوجود الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب انت يا محمد جاوب مكانه عندما نقول الله ماذن نقصد؟ بنقول ان الله - [00:24:22](#)
اسم علم على ذات الله لا يسمى به غيره. وان هذا الاسم للدلالة على الالوهية الحقيقية عندما نقول الله نقصد بهذا الاسم الله الحقيقي الوحد المستحق للعبادة. وهو مستحق قل العبادة لانه متصف بكل صفات الالوهية. متصف بالكمال المطلق. فهو لا يحتاج والكل - [00:24:42](#)

يحتاج اليه. فهو واحد لانه كامل. كما المطلق لا يحتاج والكل يحتاج اليه. فلماذا يكون هناك اخر بجانب الله ما الذي لا يستطيع الله فعله حتى يحتاج الى اخر معه. فالتجددية دليل - [00:25:12](#)

فقر ونقص وحاجة وعزولة ولا والله كامل كمال مطلق لا يحتاج. فهو كما قال الله عز وجل عن نفسه في القرآن الكريم قل هو الله احد

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ده غير حجج عقلية تانية كثيرة جدا في الموضوع. برجع مرة تانية - 00:25:32
من المسيحيين انهم يعني يتركوا الكلام عن الله عز وجل بالعقل. الكار ده مش كارهم. يشوفوا حاجة تانية يعملوها. بيبدأ بقى في
الجزء الثاني بيشرح منطق السالوس. ده لب الكتاب بالنسبة له. الجزء الثاني ضرورة المحبة في الله - 00:25:56
قضياتها. ايه بقى منطق السالوس بالنسبة له باختصار شديد؟ اساس المشكلة قولوا واحدا بشكل قطعي يقيني الخالق بالملحق فهو
يبتديء يطرح سؤال. صفات الالهية معينة هو بيختار منها المحبة. رغم ان المفروض الكلام ده ممكن يتقال على اي حاجة تانية -

00:26:16

المحبة لكن هو حابب يخلي نفسه ايه؟ الله محبة ديانة المحبة. احنا بنتكلم عن الحب والمحبة تحديداً. ماشي. ايه الموضوع؟ قال لك
هو ربنا بيحب منذ الازل؟ ولا يحتاج الى وجود المخلوق - 00:26:38

حتى يستطيع ان يحب. الكلام ده طبعاً قديم جداً ومكرر. اللي هو فكرة ايه؟ انت لو قلت ان ربنا كان بيحب في الازل بقى كان بيحب
مبن؟ ولو قلت انه لم يحب الا عندما خلق فيبقى ربنا مفتقر للمخلوق. قبل المخلوق - 00:26:56

الصفات دي كانت بوصفهم معطلة. ايه الحل في الموضوع ده؟ الموضوع باختصار شديد ان انت بتقارن بالملحق. وبفترض ان ربنا
زي الانسان وهي دي حالة وجوده. يا اما هو يحتاج الى اخر - 00:27:16

علشان يفعل صفاته يا اما هو متغطّل. فطلعنا بقى بعقيدة السالوس. العقيدة التي تثبت احتياجاته الى اخر. لكن هذا الآخر معه في
الازل. وما فيش اخر ممكن يكون ازلي الا انه يكون الله - 00:27:36

فيبقى ربنا ثلاثة بيحبوا بعض منز الازل. ويبيقي احنا وصلنا الى ضرورة عقيدة الثالوث بالعقل اواعي وشك. الرد على الكلام ده ايه؟ ان
انت شيطانك وزة وحاول اقناعك بل نجح باقناعك بالشرك والكفر عقا - 00:27:55

فين الشرك والكفر؟ ان انت اثبت ثلاثة مشتركون في جوهر الالوهية شرك حقيقي. وفين الكفر؟ ان ايمانك ده في الواقع غير حقيقي.
ده في حد ذاته كفر. وهو مبني على كفر اكبر منه. تصورك بان الله الواحد يحتاج - 00:28:15
الى اخر وافتقر اليه حتى يفعل صفاته الالهية. طيب امال ايه الحل يا محمد؟ الحل ان الله عز وجل ليس كمثله شيء. وهو اثبت لذاته
لنفسه الوحدانية. وان واحد احد - 00:28:35

فرض صمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. طيب ربنا كان بيحب ازاي وهو وحيد كده في الازل قبل ان يخلق الخلق بنقول لا
تفكر فيما لا طاقة لك به. انت الاشكالية عندك - 00:28:55

انك بتقارن ربنا بحالة وجودك ان انا ه فعل الصفة دي ازاي؟ انا محتاج حد علشان افع الصفة. طيب هو ربنا بقى ازاي؟ كيف؟ ما
نعرفش لكن انك تثبت له تصور يقتضي الفقر والنقص وال الحاجة والعز - 00:29:14

فتثبت له اخر علشان تحل تصورك للفقير والنقص وال الحاجة والعز بقى هذا ضلال مبين سيبك من موضوع المحبة وفكري في صفات
اخري. صفات لا يمكن تكون بتنطبق على الله اخر. ما هو الله بيحب الله لو قلنا ان ده جايز ماشي. طيب الله يغضب من الله - 00:29:36
الله يغفر للله. الله يعاقب او يعذب الله. وبعددين؟ اي ضلال سنصل اليه بعد ذلك فهنا بيقول ما دام الله واحداً فكيف نفسر عقيدة
الثالوث؟ الثالث المقدس لا يفسر الا من خلال اطار الوحدانية ولكن - 00:30:01

ان كيف يمكن ان نجمع بين وحدانية الله وتثليله؟ هذه مشكلة ضخمة عانت منها الكنيسة كثيراً بالقرون الثلاثة الاولى من تاريخها.
وتصدت في اثنائها للكثير من البدع. اذ ان الموضوع ليس سهلاً. لا يجوز ان نعتقد - 00:30:23

ان اجدادنا المسيحيين الاولى قد تقبلوا هذه الحقيقة بسهولة كما نجتمع رشفة ماء. بل انهم بالتفكير قد المضني صاغوا هذه الحقيقة
في قانون الائمه الذي جاء نتيجة مجمع نيقايا سنة تلميمية خمسة وعشرين. ثم مجمع القسطنطينية الاول - 00:30:43

سنة تلميمية واحد وثمانين واصبح هذا النص هو المرجع الاساسي لائماننا. ولكن لم يتم ذلك الا بعد اجتهد شاق ومعاناة طويلة لتحديد
بعض المفاهيم الخاصة بالثالوث. النقطة دي مهمة جداً. هل الله عز وجل سيكلف الانسان - 00:31:03

انه يؤمن بشيء يوصف بأنه مشكلة ضخمة عانت منها الكنيسة كثيراً في القرون الثلاثة الاولى من تاريخها. وانها عقيدة ليست سهلة.

طيب سبك من ده. هنا هو بيقول ان قانون الایمان الذي جاء نتيجة مجمع نيقيا - 00:31:23

سنة تلميمية خمسة وعشرين. تم مجمع القسطنطينية الاول سنة تلميمية واحد وثمانين. قانون الایمان ده اصبح هذا النص هو المرجع الاساسي ثمانين. فين الكتاب المقدس؟ يعني انت لما تيجي تتكلم عن وحدانية الله. تقول انا عندي نصوص كثيرة في الكتاب المقدس عن وحدانية الله. لما تيجي بقى - 00:31:41

تتكلم عن السالوس تقول قانون الایمان هو المرجع الاساسي لايمنا بالثالوث. صياغة الاباء للعقيدة في قانون الایمان افضل مما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ اوضح مما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ اكتر دقة - 00:32:01
اه ماما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ وبعدين ليه الموضوع يحتاج الى اجتهاد شاق ومعاناة طويلة؟ لتحديد بعض التقييم الخاصة بالثالوث هي المفاهيم دي مش منصوص عليها في الكتاب المقدس؟ ولا احنا بنأخذ وقت على بال ما نحددها ونفهمها كويس - 00:32:21

بلورها في عقولنا ثم نقوم بصياغتها في قانون ايمان ويبقى قانون الایمان ده مرجعنا الاساسي. سبحان الله العظيم. جه بقى هنا اتكلم عن بعض هذه المفاهيم المتعلقة بعقيدة الثالوث. هذه المفاهيم الصعبة. اول حاجة الابن مساو للاب في الجوهر. ازاي - 00:32:41
ما بين الاثنين. ازاي هنساوي ما بين الابن المولود والاب الوالد؟ موضوع صعب. وعملنا فيديو مستقل اتكلمنا عن هذا الموضوع بالتفصيل شرحنا بشكل واضح جدا ان العلاقة ما بين الاب والابن كانت من اهم الاسباب التي ادت الى ان الاباء ما قبل - 00:33:01
يقول بعقيدة التدلي او الكلام اللي هو هيقوله هنا خطير جدا. قد تقولون بما ان الاب ولد من الاب فالاب له فضل على الابن. وهو اعظم منه. فكيف نقول في قانون الایمان ان الابن مساوي للاب في الجوهر - 00:33:21

خلي بالك هنا بتلاحظ ايه؟ ان الاشكال بسيط جدا وسهل وواضح ومفهوم وعقلاني تقي وبديفي وغريزي وفتري وكل حاجة. لن احتاج الى كثير مجهد عشان افهمك فين مشكلة. انت اللي هتحتاج كثير مجهد عشان تحاول ترد على المشكلة. ده لو عرفت ترد اصلا ان ما كنت - 00:33:41

هتشتبث المشكلة اكتر واكتر. فهنا بيقول ماما لا شك فيه ان الاب هو مصدر الابن. خلاص. يبقى قطع عن ولا شك الاب فعل له فضل على الابن. يبقى الاب اعظم من الابن. طبيعة العلاقة ما بينهم بتثبت كده. هنا قال لك ايه - 00:34:11

نفسه يقول هذا القول المدهش في الانجيل. ان الاب اعظم مني. يوحنا اربعين تمانية وعشرين خلاص يبقى هذه عقيدة صحيحة. ان الاب اعظم من الابن. كيف تقول ان الاب ليس اعظم من الابن او ان الابن - 00:34:31

ليس ادنى او اقل من الاب. قال لك هذه الكلمات قد تشكك الكثير من المسيحيين وغير المسيحيين احنا ما لنا احنا! احنا عشان نشككك انت. كيف يجب ان تفهم؟ اه فهمني بقى فهمني. هنا قال لك اذا تتبعنا التسلسل الزمني كما ورد في القصة - 00:34:51
كون الاب اعظم من الابن. لأن الاب هو مصدر الابن وله فضل عليه. خل بالك والله كأنه يقصد انه يلخبط الناس هو يثبت يقينا ان الاب هو مصدر الابن. هو بيقول كده ماما لا شك فيه ان الاب هو مصدر الابن - 00:35:11

ده ركن ركيذ من عقيدة الثالوث طيب هل ده معناه بقى ان الاب اعظم من الابن؟ يا عم المسيح نفسه قال كده. طيب وبعدين؟ هو طريقة كلامه ما تفهمش. انت بتقبل - 00:35:31

تمادة وبتقول عليه صح ولا لأ؟ هو بيقول اذا تتبعنا التسلسل الزمني كما ورد في القصة يكون الاب اعظم من الابن لأن الاب هو مصدر الابن وله فضل عليه. لذلك نقول عن الابن في قانون الایمان الله من الله نور من نور الى حق من الله حق. يعني انت موافق على الكلام ده فعلا - 00:35:44

ان الاب هو مصدر الابن. يبقى الاب اعظم من الابن ويعني ذلك ان الوهية الابن ونوره يأتيان من مصدر اخر الا وهو الان وكأن الابن ما هو الا انعکاس الوهية الاب ونور. فاين المساواة بين الاب والابن؟ انت بتسألني اانا؟ اقسم بالله - 00:36:04

انا بيصعب عليا المسيحي هو انت يا عم كاتب الكتاب ده عشان تلخبطني اكتر ولا عشان تشرح لي الموضوع؟ هو انت بتترد على الشبهة ولا بتتأكدها هو بيقول فاين المساواة بين الاب والابن؟ صفحة رقم ثلاثة وتلاتين. الصفحة اللي بعديها على طول اربعة وتلاتين

في بدايته - 00:36:24

ستوضح هذه المساواة عندما ندرك ان بين الاب والابن شرط وجود متبادل. فلا وجود للاب الا من خلال الاب ده منطقى. دى طبيعة العلاقة ما بين الاب والابن. لا وجود للاب من خلال الاب. هو بقى بيشرط - 00:36:44

على الله عشان يخلي فيه مساواة. اللي هي فكرة ايه؟ المساواة في الظلم عدل. انا مش هخلي للاب ميزة على الابن. الابن يحتاج للاب في وجوده. الاب معتمد في وجوده على الاب. طب الاب معتمد في وجوده على - 00:37:04

لمين ولا حد لأنها هخلية معتمد في وجوده على الاب ازاى هو كده هكسر عين الاثنين فساوى ما بينهم. الابن مكسور مذلول للاب لانه معتمد في وجوده على الاب - 00:37:24

هو ده عين الفقر والنقص وال الحاجة والعوز. بيقى طبيعى عقلانى منطقى فطري غريبى بديهي ان اعظم من الابن والابن اقل من الاب. لأنها هاقول ان الاب هو كمان لا وجود للاب الا من خلال الابن. ايوه - 00:37:44

ودي تيجي ازاى؟ هي كده بططة. فكأن الاب لا وجود له الا من خلال الابن. كأن الاب هو كمان معتمد في وجوده على الابن علاقة متبادلة. ايوه انا مش فاهم. فين نقدر نفهم الشرط ده. ده غير موجود - 00:38:04

وهنا نصل الى قمة الضلال. ان انت بتبطل الوهية الهك الذي هو الاب الالهي المعبد عن اليهود وعن المسلمين. انت عشان قلت بعقيدة ولادة الاب من الاب وانت بتتأله الاب المولود من الاب عشان تحافظ بالوهية الهك الباطل. بتبطل - 00:38:22

نهيت الله الحقيقي هقول الجملة دي تاني لأنها مهمة جدا. المسيحي عشان يحاول يحافظ على الوهية الله الباطل ابطل الوهية الله الحقيقي. يجعل الله الحقيقي الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. لا وجود له - 00:38:49

الا من خلال ابنه. فبقى هو كمان زي الاب اللي معتمد على الاب الاب معتمد على الابن. ولا حول ولا قوة الا بالله. الكلام ده فقالوا اباء كثري من اول ترتيلوس - 00:39:09

ان الاب لا يستطيع ان يكون ابا من غير الاب. والابن لا يستطيع ان يكون ابنا من غير الاب. بيقى هم الاثنين محتاجين بعض. ولا حول ولا قوة الا بالله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. شف هنا بيقول ايه وكما ان الاب لا ينفرد بذاته بعيدا عن الاب - 00:39:23

كذلك الاب لا يستطيع ان يحقق ذاته الا بفضل الابن. هنخليهم هم الاثنين مفترقين بعض محتاجين بعض فهناك فضل متبادل بين الاب والابن. لأن كلًا منها شرط للآخر. ايوه انت جبت الكلام ده منين؟ كيف ذلك - 00:39:43

قال لك اهو هل يمكن للاب ان يتحقق ابوته بدون الابن؟ لأنها هيبيقى اب ازاى من غير ابن؟ ما يصحش طبعا لا فوجود الاب ضروري للتتوافر صفة الابوبة لدى الاب. وهل يمكن للاب ان يعيش المحبة المطلقة بدون الابن؟ قال لك لأنها - 00:40:06

فوجود الاب ضروري ايضا لتتوافر صفة المحبة لدى الاب. فبسبب عقيدة النصارى ان الله اب فائز له وابن مولود قال لك ده ما ينفعش بيقى اب غير لو عنده ابن. والابن ده ما ينفعش بيقى ابن غير لو عنده اب. والاب - 00:40:24

وده مش هيعرف يحب غير لو عنده ابن. فيبيقى دائرة الفقر والنقص وال الحاجة والعوز. وبقى هنا هو مكتفي باتنين. اب وابن حل الدنيا. في بقى كمان روح قدس. فنزو الدالت - 00:40:44

ونحاول نخرج بتصور ليه لازم بيقوا ثلاثة. الموضوع كان ممكن يتحل باتنين بس. الله المستعان. فهنا بيقول ما من الاولية ولا تفضيل بين الاب والابن. لأن الاثنين يوجدان معا في الحركة واللحظة نفسيهما في لحظة ازليه - 00:41:01

ما ينفعش الاب يكون موجود لوحده لازم يكون معه ابن. الابن ما ينفعش يكون موجود لوحده لازم يكون معه اب. فبقو حسب هذا التصور المسيحي مفترقين بعض. فيبيقى ما فيش حد له فضل على الآخر. بيقى ما حدش حقيقة اعظم من الثاني. ولا حول ولا قوة الا بالله. في الجزء الرابع - 00:41:21

بدأ بقى يتكلم عن الروح القدس. لاحسن نفهم ان الموضوع يتحل باتنين. يا عم هو احنا مش بنعبد ثلاثة؟ اه افتكرت. الروح القدس لقد تحدثت حتى الان عن الاب والابن وتجاهلت روح القدس - 00:41:41

كان ليس له من وجود او دور. وكأن كل ما تم بين الاب والابن تم بدونه. فهو هيخترع دور روح القدس يجعل وجوده ضروري عشان

مشكلة تتحل. فكل ما يتصور في الله نقص - 00:41:55

اجبره بالله. هنا يعتبر بيقول اعتراف خطير جدا. اتكلمنا عنه قبل كده في فيديو مستقل. الروح القدس الاقنوم المظلوم. الروح القدس في الكتاب المقدس ان الروح في الكتاب المقدس له شخصية غامضة وشبهه متناقضة. نقطة الله المستعان. لو ان -

00:42:15

اعتمدت على الكتاب المقدس وحده عشان تطلع تصور يكون واضح عن روح القدس؟ وما هو ايماني بخصوص في الروح القدس. مش هلاقي ان الموضوع واضح مرة تانية بيقول في استطاعتني ان نتصور الابوة في الله مقارنة بالابوة البشرية. وكذلك يمكننا ان نتصور كيان الابن من - 00:42:35

خلال الانجيل. اما الروح القدس فلا نعرف عنه الكثير. وقد لا نفهم لانه مصدر الفهم ولا نعرفه لانه منبع المعرفة تماما كما ان النور لا يرى لانه مصدر الرؤية. ايوة وبعدين انا المفروض اؤمن بايه؟ لما انت تقول لي - 00:42:59

الروح القدس لا نعرف عنه الكثير. وقد لا نفهمه وقد لا نعرفه اصلا. ايه ده؟ بعد كده بيتكلم عن الروح القدس بالمقارنة مع مفهوم ولادة الابن. يتحدث قانون الايمان عن الروح بانه منبثق. فما معنى الانبثاق - 00:43:19

وما الفرق بين الولادة والانبثاق نقول عن الابن انه مولود من الاب لانه يأخذ من الاب كل شيء. خلوا بالكم السؤال ده ما الفرق بين الولادة والانبثاق طرح على اباء الكنيسة الاولى. وهنا انت بتتجد الضلال المبين على حق. السؤال ده اتكلم عنه اثناسيوس - 00:43:39

رسولي اللي كان حاضر في مجمع نيقايا سنة تلميمية خمسة وعشرين ميلادية. ضمن الكلام المذكور في رسائله عن الروح القدس للأسقف اثناسيوس الرسولي لما جه بيtalk عن السؤال ده ما الفرق بين الولادة والانبساط؟ ما عدش يشرح - 00:44:01

قال احنا ما نعرفش الكتاب قال علاقة الابن بالاب ولادة الكتاب قال علاقة الروح بالاب انبثاق الفرق ما بين الاثنين احنا ما نعرفش. اللهم الا ان الولادة ادت الى بنوة. فيبقى الروح القدس - 00:44:19

ليس اخو الابن. لأن الروح القدس مش مولود زي الابن بس كده. هنا بقى في عندك ابداع. انا افهم ما لم يفهمه اثناسيوس الرسولي نفسه. نقول عن الابن انه مولود من الاب لانه يأخذ من الاب كل شيء. طيب الروح القدس لا يأخذ من الاب كل شيء؟ هل في حاجة ناقصة بالنسبة للروح - 00:44:39

القدس لم يأخذها من الاب بالانبثاق اي كلام بيتفاصل. فقط حتى احاول اقناع القارئ ان الموضوع عقلي ومنطقي ومفهوم. بس هو ده الهدف من هذا الكتاب منطق الثالث. ومفهوم الولادة هو عطاء من ناحية وقبول من ناحية اخرى. اما الانبثاق - 00:45:05
 فهو دفعه او نزعة لتحقيق العطاء والمحبة. او هو حركة انطلاق واندفاع. انا برضو مش فاهم يعني. كانه عاوز يقول ولادة في اتجاه والد باتجاه مولود. المفروض والمفترض ان الانبثاق في نفس المفهوم. اتجاه معين - 00:45:28

دفعه او نزعة باتجاه معين من الاب للروح القدس. انت بتحاول تقول ايه؟ اي كلام والله بيقول اي كلام. هنا بيقول لك ينبع الروح القدس بقدر ما تتحقق المحبة بين الاب والابن بالعطاء المتبادل. لأن روح - 00:45:48

قدس ده علاقة ما بين الاب والابن. طيب هو الاب والابن ما بيحبوش الروح القدس؟ ايه اللي انت بتقوله ده؟ يا جماعة والله قلنا لا تتكلموا عن عقائدكم بالعقل والمنطق. الموضوع والله ما جايب همه. قعد بقى يحكى في الموضوع ده شوية وبعدين قال - 00:46:08
لذا يتواجد الثلاثة معا كشرط تواجدهم كاله واحد. لأن الله الواحد ده مركب من ثلاثة اباً موجودين معاً علشان يبيقوا اله واحد. وده كان موجود تصور عند بعض الاباء فكرة ان الابن جزء من الالوهية - 00:46:28

والروح القدس جزء من الالوهية. الثلاثة مرتبطون ارتباطاً لا ينفك فكأنهم حاجة واحدة. ثلاثة عملوا حاجة واحدة. وهم معاً كشرط لتحقيق الالوهية الواحدة. خلي بالك التصور ده خالف للتصور التقليدي ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. وانه ولد ابناً فالابن المولود اخذ الجوهر - 00:46:48

حرب الولادة وابنثيق منه الروح القدس فالروح القدس اخذ الجوهر بالولادة. فالثلاثة مشتركين مع الاب الله الواحد في الوهيتها الواحدة. انما هنا هو عنده تصور ثاني ان في ثلاثة معاً لتحقيق الالوهية الواحدة - 00:47:14

قال لك هذا ما حاولنا اثباته عن طريق المنطق والعقل. لو انت يعني شاطر قوي في المنطق والعقل. هنا بقى بيتكلم عن ان الكاثوليك بيقولوا ان الروح القدس منبثق من الاب والابن. لكن الارسوزووكس بيرفضه ده. ويبيقولوا ان الروح القدس منبثق من الاب وحده.
وكعادة الكاثوليكي التمييع - 00:47:34

الكاثوليكي للأسف عادتهم التمييع في الخلافات العقائدية هناك نقطة خلاف بين الكاثوليكي والارسوزووكس بالنسبة الى انبثاق الروح القدس. يصف الكاثوليكي الروح القدس في قانون الایمان بأنه منبثق من الاب الابن في حين ان الارسوزووكس يقولون انه منبثق من الاب فقط. فما هو تفسير هذا الخلاف؟ عندما صيغ قانون الایمان في القرن الرابع - 00:47:54
الميلادي صيغة هكذا. المنبثق من الاب كما ورد في انجيل يوحنا. الله! يبقى انت بتقر ان الاصل في قانون الایه اللي انت وصفته قبل كده انه المرجع الاساسي لایمانك كان بيقول ان الروح القدس منبثق من الاب فقط. وهذا كما ورد في انجيل يوحنا. طب وبعددين؟ قال لك حين انفصلت كنيسة - 00:48:20

اسرع عن كنيسة روما احتفظت بهذه الصيغة الاصلية. يعني هو عايز يقول كنيسة مصر كنيسة الاسكندرية بعد مجمع خلق دنيا لما حصل الانفصال كنيسة مصر احتفظت بالصيغة الاصلية. ان روح القدس منبثق من الاب. طب الكاثوليكي لم - 00:48:46
احافظ على الصيغة الاصلية. اما الكنيسة البيزنطية فمالت الى التعبير الاتي. المنبثق من الاب من خلال الابن. في حين توصل له بوت الكاثوليكي الى العبارة الاتية. الروح القدس منبثق من الاب والابن. خل بالك هو هنا بيقول كنيسة بيزنطة قالت - 00:49:06
المنبثق من الاب من خلال الابن. كنيسة روما الكاثوليكي قالت الروح القدس منبثق من الاب والابن. النقطة الرئيسية هنا ان العبارتين بخلاف الصيغة الاصلية. هو بقى هنا بيقول لك ايه؟ التعبيرات الثلاثة صحيحة في نظري. اي كلام فاضي. الروح القدس منبثق - 00:49:26

من الاب فقط يساوي الروح القدس منبثق من الاب من خلال الابن يساوي الروح القدس منبثق من الاب والابن. الله مستعجل.
التعبارات الثلاثة صحيحة في نظري فالروح القدس منبثق من الاب لأن الاب هو المصدر. وهو منبثق من خلال الابن لأن انبثاق الروح تم عن - 00:49:46

طريق ولادة الابن يعني ايه؟ وفين الكلام ده؟ يعني ايه انبثاق الروح تم عن طريق ولادة الابن؟ ولا مانع من ان نقول انه منبثق من الاب والابن اذ انه روح الاب والابن على السواء. اي كلام. في الآخر تستطيع ان تفهم واضح جدا انه لا يوجد عنده تصور - 00:50:06
واضح واي حاجة تمشي. عايز تقول كده الصيغة الاصلية تمشي. عايز تقول صيغة كنيسة بيزنطية تمشي. عايز تقول صيغة كنيسة روما تمشي المهم الكاثوليكي يقرؤن بان الانبثاق هو من الاب والابن. وادخلوا هذا التعديل في القرن الرابع عشر - 00:50:26
قرن الاربعينشر غيرروا قانون الایمان اللي مكتوب في القرن الرابع بعديه بالف سنة قال لك لأ هو منبثق من الاب والابن هنا بعد ما اتكلم عن منطق الثالوث اللي هو مبني على الافتقار والنقص والحاجة والعوز وبعد ما اتكلم عن ولادة - 00:50:46
ابن من الاب وازاي يبقو متساوين برضو بناء على الافتقار والنقص والحاجة والعوز وبعد ما اتكلم شوية عن الروح القدس اللي احنا تقريبا مش عارفين عنه حاجة وموضوع انساق الروح القدس والخلاف اللي حواليه. بدأ يتكلم في اهم موضوع. ازاي بنؤمن ان هم ثلاثة وفي نفس - 00:51:06

وقت بنؤمن بالله واحد. فقال لك بقى ايه ثلاثة في واحد. طب هم ثلاثة في واحد ولا واحد في ثلاثة؟ الموضوع ده اتكلمت عنه قبل كده انت اه حسب تصورك ممكن تصف الثالوث انه ثلاثة في واحد لو انت عايز تترجم ايه الوحدانية. انما لو عايز - 00:51:26
وضح السالوس فهبيقى واحد في ثلاثة. طب والاصح ايه؟ الاصح جوهرا واحد في ثلاث اقاليم وليس ثلاث اقاليم في جوهرا واحد. هو مين الثالثة ومين الواحد؟ الواحد هو الجوهر. والثلاثة الاقليم - 00:51:46

طيب الاقاليم في جوهرا واحد ولا الجوهر الواحد في ثلاث اقاليم؟ الجوهر الواحد في ثلاث اقاليم. طب انت ليه بتقول ثلاث طف واحد. فين الواحد الذي فيه ثلاثة؟ ده مش موجود. هو كأنه يريد ان يقول - 00:52:06
جوهر الالوهية يحوي ثلاثة. الاب والابن والروح القدس طب هو الجوهر بيحوي الاقاليم ولا الاقاليم هي التي فيها الجوهر؟ الاقاليم

هي التي فيها الجوهر. لكن هو عايز ينصر تصور عن السالوس. فيبقى ما تقولش بقى ثلاثة في واحد. قل اتنين في واحد. وهذا -

00:52:26

هو الاب فيه الابن فيه الروح القدس فيبقى في الآخر واحد بشكل ما. وهنا يجب على المشاهد انه يستوعب نقطة هامة جدا. ما هو معنى التوحيد ايد في المسيحية التوحيد في المسيحية ليس ارجاع كل الالوهية الى واحد. ولكن ارجاع -

00:52:52

الكل الى الوهية واحدة. وده فرق عظيم. التوحيد في الاسلام ارجاع كل ما يخص الالوهية الى واحد. فهو واحد من جوهر او جنس او نوع الالوهية. لذلك واحد الذي له كل الاسماء والصفات والالقاب الالهية. لذلك فهو واحد له كل الافعال الالهية. لذلك فهو -

00:53:17

واحد مستحق للعبادة. يبقى هو ده مفهوم التوحيد من اكتر من نقطة. التوحيد ارجاع كل ما يخص الالوهية الى واحد. لكن النصارى

ي يجعلوا كل ما يخص الالوهية لثلاثة. الاب والابن والروح القدس. طب فين بقى -

00:53:47

توحيد ارجاع هؤلاء الثلاثة الى الوهية واحدة. ده التوحيد عنده تعددية. فهنا بيقول بعد -

00:54:07

اما كان بقى هو عايز يصفها. لكن هو في النهاية عنده تعددية. فهنا بيقول بعد -

00:54:27

كما حاولنا ان نحلل ما لا يحلل وان نفسر ما لا يفسر. انا ما لي دي عقيدتك انت يعني. لنفهم مقتضيات المحبة في الكيان الالهي الان ان

نجمع ان نجمع ونوحد ما اضطررنا الى ان نجزئه. عندنا حاجات كتير يا جماعة ثلاثة هنخليهم -

00:54:47

حاجة واحدة. هو ده التوحيد ان انت اشركت ثلاثة في الوهية واحدة هو ده التوحيد؟ قال لك لقد رسمنا رسم عبارة عن ايه ايه دائرة

للاب ثم امامها دائرة اخرى للابن ثم دائرة ثالثة بينهما تمثل الذات الالهية. ايه ده؟ هي دي الرسمة اللي هو يقصد -

قصدها. وهو هنا كانه يقصد ان الاب والابن وده الروح القدس اللي بيفعل علاقة المحبة ما بين الاب والام ابني بعد كده بيقول ايه؟

علينا الان ان نضغط على هذه الدوائر الثلاث حتى نجعل منها دائرة واحدة تجمع الاب -

00:55:07

والابن والروح القدس في وحدانية الذات الالهية البسيطة. ايه وحدانية الذات الالهية البسيطة دي؟ انت بتتكلم عن مين؟ الاب هو

الالهية هو مصدر الالوهية. فالاصل ان عندك الاب هو الله. وبعددين بيقى الاب دائرة والابن دائرة وروحه -

00:55:28

قدس دائرة. هتقى التلات دواير دول في بعض فتطابقهم على بعض فيظهرروا كأنهم دائرة واحدة بس هم في الحقيقة تلات دواير انت

بتحاول تضحك على مين؟ ومين اقنعتك ان ده توحيد -

00:55:48

قيد عاوز يخليلي تلت دواير دائرة واحدة. الاب الابن الروح القدس. ما فيش حاجة اسمها في وحدانية الذات الالهية لأ انت لو عايز

تقول كده بيقى تقول الاب فيه الابن فيه الروح القدس -

00:56:05

لكن ما فيش الله جواه الاب والام والروح القدس. الله هو المصدر. اتولد منه الابن. انبثق منه الروح القدس فبقى فيه تلات دواير تزق

الابن تدخله في الاب. تزق الروح القدس تدخله في الاب. هل هذا الغي -

00:56:22

الوجود الكيان الحقيقي الاقنومي للابن او لروح القدس؟ لأ. ما زال الاب غير الاب ما زال الروح القدس غير الاب. بس سي كيان الاب

يحيى الابن وروح القدس. فالظاهر من بره انه واحد -

00:56:41

بس هو في الحقيقة ثلاثة. فين التوحيد في كده؟ لا حول ولا قوة الا بالله. هنا بيقول لك ليس هناك ابن امام الاب ومنفصل عنه. ليس

هناك كاب فوق الاب ومنعزل عنه. ليس هناك روح مستقلة عنهم. اذ انه روحهم المشتراك -

00:56:58

وليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها. النقطة دي هامة جدا. ليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها خارج الاقاليم الثلاثة. امال ايه؟ يبقى اب

جواه ابن. واب جواه روح قدس بيقى انت لما قلت -

00:57:16

نضغط على الدوائر الثلاثة حتى نجعل منها دائرة واحدة. الاب والابن والروح القدس في وحدانية الذات الالهية البسيطة ده كلام

فاضي لانه ليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها خارج الاقاليم الثلاثة كعنصر رابع متميزة عنهم -

00:57:34

ما فيش حاجة هترسمها دائرة الدایرة دي هتسميها الله وتلات دواير جواه اب وابن روح قدس ما فيش. هو الاب هو الله ولد الاب

وجواه. انبثق منه الروح القدس وجواه. يبقى كيان الاب يحيى لابنه الروح القدس هم ثلاثة -

00:57:54

حقيقة عددا كيانا لان وجودهم في الاب لا يلغى تميزهم واقنومهم الشخصي الخاص بهم. كلام دقيق بيرجع مرة تانية ويقول كل ذلك

يؤكد ان التثلث في الذات الالهية الواحدة لا يقبل اي تجزئة ولا تفرقة ولا ابعاد ولا انفصال ولا تعدد. كذب - 00:58:14

محض الاباء زي ما قلنا اكتر من مرة في فيديو مستقل موضوع التعديدية الاب والابن اتنين عددا الاب والابن والروح القدس ثلاثة عدد خلصانة وما فيهاش كلام. اباء ما قبل نقية قالوا كده. اباء عصر المجامع قالوا نفس الكلام. فكرة ان ثلاثة في واحد - 00:58:39

هذا ليس تصورا مسيحيا. من هو هذا الواحد الذي فيه ثلاثة؟ انت لسة قايل بعضا من لسانك ليس هناك ذات ال神性 قائمة بذاتها فيها تلات اقاليم او خارج الاقاليم التلاتة بتحويهم او ايا كان. ان الله واحد - 00:58:59

تثلث فيه يثبت هذه الوحدة ويكللها. ازاي انا مش فاهم! او بتعبير اخر ان الثالوث قمة الوحدانية. ازاي برضو انا مش فاهم! يعني انت بتحاول تقنع نفسك بيته بالزبط؟ علشان التلاتة لهم نفس الالوهية الواحدة. بيبقى انت كده بتؤمن بالوحدة؟ لا حول ولا قوة الا بالله - 00:59:20

والله والله والله النصارى محتاجين اشد الاحتياج ان يتم دعوتهم للتوحيد. هم محتاجين يفهموا اصلا يعني ايه توحيد. وهذا الانحراف خطير وشديد جدا عن دعوة الانبياء والرسل. في الجزء الخامس بعض التساؤلات عن سر الثالوث المقدس - 00:59:38

راح قال لك ايه؟ ما معنى كلمة اكتنوه؟ وعرضنا الاقتباس ده قبل كده. في اللاهوت المسيحي يقول ان الله واحد في ثلاثة اقاليم.

برافو. الله واحد الوهية واحدة في تلات اقاليم. مش تلاتة في واحد واحد في تلاتة. كويس - 01:00:01

فما معنى اكتنوم؟ بيبقى لما بنقول تلاتة بنقصد اقاليم. لما بنقول واحد بنقصد جوهر الوهية وهو كالعادة بيستخدم لفظ الجلالة الله للتعبير عن جوهر الالوهية. فما معنى اكتنوم؟ ان كلمة اكتنوم تعني شخصا - 01:00:19

نقطة. نقطة فنقول ان الاب اكتنوم والابن اكتنوم والروح القدس اكتنوم. لماذا لا نستخدم كلمة شخص لا يا حبيبي انت بتستخدموا كلمة شخص. هو انت مش كاثوليكي؟ اه. في كل كتابات الاباء اللاتين - 01:00:39

اه ايه اكتنوم ده؟ عايز اقول لك كلمة انت مش فاهمها. وبسبب عدم فهمك اضحك عليك. لكن المسيحي العربي لما بيقول اكتنوم هو يقصد شخص بيرسل بمنتهى البساطة. فالثالوث ترايبرسونال جود - 01:01:25

الالوهية في ثلاث اشخاص. بيبقى انت قطعا ولا شك بتبعد تلاتة. هو عايز يقول لك لماذا لا نستخدم كلمة شخص ونقول ان الله واحد في ثلاثة اشخاص رغم انه اكتنوم معناه شخص. قال لك لقد رفضت الكنيسة استخدام كلمة شخص. هذا كذب. ببساطة كذب وهو يعلم انه - 01:01:44

هو كذاب. ببساطة والله ببساطة كلمة بيرسون كلمة لاهوتية الكنيسة في الغرب استخدمتها من ايام ليه الكدب يا جماعة؟ ليه؟ علشان المسلمين ما يقولوش علينا كفار مشركين بنعبد تلاتة لان اصبح واضحا لما اقول ان الالوهية الواحدة في ثلاثة اشخاص بيبقى انا باعد تلاتة. لا مفر - 01:02:06

واضحة وضوح الشمس. لان هذه الكلمة قد توحى لبعض الناس بكائن بشري لأ. ما لو ش علاقة بانه بيوحي بكائن بشري انت بتبعد تلاتة. في خاتمة الكتيب بيقول ايه؟ ليس هناك دين اخر خارج المسيحية توصل الى هذا الاكتشاف. لا يهود - 01:02:36

ولا مسلمين ولا فضل لنا على الاخرين سوى ان الله اعلن لنا عن هذا السر. فين؟ ده مرريط الفرس. عقيدة غير معلندة بوضوح في العهد الجديد. قال لك هناك بالطبع خلفية ايمانية اضاءت لنا الطريق. وجدنا ان العقل والمنطق قادران على تقبل - 01:02:56

السر الثالوث. وهناك منطق للثالوث. منطق مبني على انك بتتنسب لله الفقر والنقص وال الحاجة والعز. نحن مؤمن بالله واحد ولا نؤمن بالله وحيد هنا المسيحي بيستخدم لك كلمة قد يكون لها وقع سلبي على الانسان. الانسان ما بيحبش بيبقى وحيد. فهو بفطرته -

01:03:16

قبول الى انه يكون كائن اجتماعي. يفتقر الى اخر. ربنا بقى مش كده. فلما نقول ان الله عز وجل واحد وحيد فريد في الوهيته. انت

شايف في ان ده نقص ما المشكلة في دماغك - 01:03:40

نحن نؤمن بوحدانية الله ولا نؤمن بوحدته. ايه الوحدانية بالنسبة لك؟ ان انت بتخلی التلاتة واحد في حاجة. لو فيه حد قال لك انا بخلی مليون حاجة واحد في حاجة. يبقى وحدانية نرفض ان يكون الله كائنا منعزلا منفرا - 01:03:59

بل تصور المسيحي الباطل عن الله عز وجل. لانه بيقيس الخالق بالمخلوق. بيؤدي الى ان ربنا محتاج لآخر معه. هو لا تطيع ان يفهم كيف ان الله عز وجل واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ومع ذلك هو كامل كمال - 01:04:19
مطلق لا يحتاج الى اخر ازاي يا راجل! لازم يكون معه واحد تاني اتنين بيقووا تلاتة مع بعض. يومنسووا بعض يحبوا بعض. العقل بيقول كده. العقل المسيحي. هذا هو مفهوم النصارى للثالوث القدس - 01:04:39

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اي حد هيتعمل في الكتب المسيحية التي تشرح عقيدة الثالوث سيصل الى نتيجة قطعية ان النصارى مش موحدين حسب المفهوم الاسلامي واليهودي للتوحيد وان تصور المسيحية عن الله - 01:04:58
تصور مليء بالنقص والفقر وال الحاجة والعوز. ونحن ننزع الله عز وجل عن ذلك كله نقول كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا - 01:05:18

الاحد لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وتترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة - 01:05:38

ضحكنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني - 01:05:58

ومن صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:08